الخلافات المذهبية والاثنية تعيق الاستثمارات النفطية في العراق

واشنطن ـ من بين لاندو:

يتوقف استكمال المفاوضات بشأن قانون النفط العراقي في الوقت الراهن على ما إذا كانت الحكومة المركزية أو المحلية هي صاحبة الكلمة الأخيرة بشأن عقود النفط، وهو عقبة لا يبدو أن كبار المفاوضين يرغبون بالقبول بها.

وعلى الرغم من أنه تم إحراز بعض التقدم في صياغة قانون فيدرالي للنفط، يعتبر ضرورياً من أجل الاستثمار في ثالث أكبر احتياطي من النفط الخام في العالم (العراق)،الا ان مسؤولاً رسمياً كردياً رفيع المستوى حذر من أن العقود التي ابرمها لم تتم صياغتها بصورة نهائية بعد.

وقال ممثل الحكومة الكردية المحلية في الولايات المتحدة قوباد طالباني ليونايتد برس إنترناشونال أن جولة جديدة من المفاوضات بدأت في بغداد ولكن «لم نحرز تقدماً لغاية الآن».

وفي حين تطالب بعض الأحزاب الشيعية والسنية العراقية في لجنة المفاوضات أن يكون القرار الأخير في ما يخص عقود النفط للحكومة العراقية المركزية، تضغط الحكومة الكردية المحلية باتجاه جعل هذا الجانب من المسائل التي تخص إدارات الحكم الذاتي.

ويملك العراق حوالي 115 مليار برميل من احتياطي النفط المكتشف، وهو ما يشكل ثالث أكبر احتياطي عالمي. ويتمركز معظم هذا الاحتياطي تقريباً في الأقاليم الواقعة تحت سيطرة الشيعة في الجنوب والأكراد في الشمال.

وتعكس المفاوضات حول قانون النفط العراقي قدر العراق ومصيره: السنّة يخافون من الفيدرالية التي قد ينتج عنها حرمانهم من عائدات النفط العراقي، ويتطلعون ـ مع بعض الأحزاب الشيعية ـ إلى دور مقرّر في حكومة مركزية قوية. أما الأكراد والكتل الشيعية المنافسة فيفضلون الحقوق المحلية، كونهم يخافون من أن تعمد حكومة مركزية إلى التقتير عليهم في حقوقهم المالية النفطية بما لا يتناسب مع حصصهم من النفط بعدالة.

ويلف الغموض الدستور العراقي الحالي لناحية السيطرة على النفط. ففي الوقت الذي ينص فيه على أن النفط الحالي فقط يقع ضمن نطاق سيطرة الحكومة المركزية، يترك بذلك كل النفط الجديد أو الذي قد يُكتشف في المستقبل في حالة من الإبهام وعدم الاستقرار.

ووفق تفسيرات الحكومة الكردية المحلية وآخرون، يعني ذلك بأن كل ما لم ينص عليه ويفصّله الدستور صراحة على أنه من اختصاصات الحكومة المركزية، يقع ضمناً في إطار سيطرة السلطات المحلية.

وتتمتع كردستان العراق بشبه حكم ذاتي منذ عام 1991 وهي خارج نطاق العنف الذي يحل بالعراق. وقد بدأت ضمن هذا الوضع بتطوير قطاعها النفطي، بل وحتى توقيع اتفاقات اكتشاف وإنتاج للنفط، تقول الحكومة المركزية بأنها غير قانونية.

وقال طالباني «للأقاليم سيادتها، لذلك يجب أن يتم احترام العقود من قبل الحكومة المركزية».

ورأى أن مركزية الحكومة الشديدة تسببت بمعاناة الأكراد خلال معظم سنوات القرن الماضي، لكنه قال أن «الأيام التي كان فيها الأكراد محتجزون كرهائن لدى بغداد قد انتهت. لن نشعر كالمتسولين بعد الآن».

من جهته قال حامد البياتي ممثل العراق في الأمم المتحدة أن السيطرة المركزية تجلب الإجماع على قطاع النفط، من قبل المستثمرين والعراقيين على حد سواء.

وأضاف أن «التسوية تعني بأن يكون للإقليم قرار في اختيار الشركات والعروض، ولكن الموافقة ستكون للحكومة المركزية»، مشيرا الى أن المفاوضات ستستمر «حتى يتم تصديق القانون».

من ناحيته قال محمد زين، الخبير بشؤون الطاقة بالشرق الاوسط، إن «هذا هو الصراع الذي نعاني منه». وتابع زين أن رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي يواجه وقتاً صعباً من أجل إنهاء العنف في العراق وهو في الوقت نفسه يضع «ضغطاً كبيراً على الحكومة ووزارة النفط» كي تحيل قانون النفط إلى البرلمان.

ولا يعتقد زين بأن هذا ممكن الحدوث قبل نهاية السنة الحالية، بالرغم من أنه لا يوجد هناك تأثير للأحداث اليومية في العراق على ذلك. ولا يرى ضرورة للاندفاع في هذا الاتجاه لانه حتى «لو وقعت عقداً، فما يزال هناك مشاكل أمنية».

وسيأتي أي قانون نهائي للنفط بثلاث نتائج رئيسية: حسم النزاع الداخلي حول السيطرة على النفط وعائداته، وتحضير أرضية عمل لما يقدر بـ20 مليار دولار من الاستثمارات التي يحتاجها العراق بعد سنوات من الإهمال وسوء الإدارة تحت حكم صدام حسين وبسبب عقوبات الأمم المتحدة، وقيادة الولايات المتحدة للحرب والهجمات المستمرة من قبل الميليشيات السنية والشيعية. وهاتان النقطتان ستؤديان إلى زيادة الدخل الذي يمكن استخدامه في إعادة البناء وتحسين الأمن في البلاد.

وقد زعمت بعض التقارير الصحافية خلال نهاية الأسبوع الماضي أن اتفاقا حول قانون النفط بات وشيكاً، بالرغم من أن طالباني شرح كيف تتم معالجة كل مسألة من المسائل المتبقية العالقة.

وقال إنه في حين وافق الأكراد على تسوية بخصوص حصص عائدات النفط المالية والسماح للحكومة المركزية بأن تكون مسؤولة عن تحصيل العائدات وإعادة توزيعها، إلا أنه «لم يتم التوافق على آليات توزيع العائدات النفطية حتى الآن».

ورأى طالباني أن التفاصيل الدستورية والتقنية «لتمكين الأقاليم من الحصول على حصصها من العائدات النفطية» لم تتم صياغتها بصورة نهائية بعد. وهذا يتأتى من الخوف من أن حكومة مركزية يسيطر عليها الجشع أو لديها أجندة مذهبية، لن تحول الأموال المستحقة للأقاليم.

قمة لمستهلكي النفط بالصين اليوم تسلط الضوء على ضعف حيلتهم

بكين

من ايما غراهام هاريسون:

تأمل كبرى الدول المستهلكة للطاقة التي تجتمع في بكين السبت في ايجاد سبل لمواجهة ارتفاع أسعار النفط غير أن محللين يقولون ان الاجتماع قد لا يذهب الى ما هو أبعد من تسليط الضوء على ضعف حيلتهم في عصر تهيمن فيه قوة المنتجين.

وقد تشترك الولايات المتحدة والصين واليابان أكبر ثلاث دول مستهلكة للنفط في العالم بالاضافة الى الهند وكوريا الجنوبية في أهداف واحدة للتوصل الى أسعار معقولة للوقود وأمن الطاقة غير أنها تسعى جاهدة للاتفاق على وسائل عملية لتحقيق ذلك.

ويقول محللون ان الاجتماع قد يعد في أفضل الاحوال منتدى مفيدا للولايات المتحدة والصين لتخفيف الاستياء بشأن فشل محاولة شركة (سي.ان.أو.أو.سي) الصينية المحدودة شراء شركة اونوكول الامريكية العام الماضي ومحاولة لتوفيق المواقف المتباعدة بشأن أمن الطاقة والاستثمار.

وقال كانج وو المحلل بمركز الشرق والغرب في هاواي «الجميع يدركون أننا في عالم غير مستقر.. وبخصوص الاسعار فغالبا لا يوجد ما يمكنهم فعله».

وتأكدت تلك الرسالة الخميس عندما تجاهلت منظمة أوبك دعوات واشنطن للتراجع عن خفض جديد في الانتاج ووافقت على خفض الانتاج مرة أخرى بمعدل 500 ألف برميل يوميا رغم أنها أرجأت بدء سريان هذا الخفض حتى شباط (فبراير).

وعزز ارتفاع الاسعار قبضة الدول المنتجة التي ملأت خزائنها كما شجع حكومات من موسكو وحتى كراكاس على مواصلة سياسات تتزايد بمقتضاها سيطرة الدولة على الموارد.

وبينما لم تكن الصين محصنة من اثار هذا الاتجاه حيث اضطرت للتخلي عن جزء كبير من أصول اشترتها في قازاخستان، الا أنها أيضا أثارت انتقادات من الدول الاخرى المستهلكة لاستخدامها القروض والقوة السياسية لكسب مواقع لها في أفريقيا.

وبهدف ايجاد أرضية مشتركة سيتعين على البلدان الخمسة تنحية خلافاتها جانبا. وتتفق جميع تلك الدول على الحاجة الى بدائل للنفط غير أن الولايات المتحدة تركز على الايثانول الذي يصنع محليا لديها بينما تعزز الصين الوقود المشتق من الفحم وتواصل كوريا الجنوبية استيراد الديزل الحيوي من جنوب شرق اسيا.

ولدى الدول الخمس التي تستهلك نحو 45 في المئة من اجمالي الاستهلاك العالمي من الوقود في العالم توجهات مختلفة بخصوص الكفاءة غير أن أيا منها لا يقدم حلا فوريا للمخاوف بشأن الاسعار.

وقال محلل يقيم في بكين رفض الكشف عن اسمه «يمكن للدول المستهلكة التفكير بشأن الترشيد والاستخدام الاكثر كفاءة للطاقة غير أن ظهور أثر ذلك يستغرق سنوات.. لن تجد نتائج في غضون ثلاثة أشهر».

ولا تشارك أوروبا وهي مستهلك كبير للطاقة في القمة. وتعد القمة خطوة نادرة من جانب الصين ثاني أكبر مستهلك للوقود في العالم لتولي الزعامة بخصوص قضايا الطاقة.

وقال وو «عندما تشارك الولايات المتحدة في هذا الامر.. تصبح الصين احدى الدول الخمس وليست الزعيمة... اتصور أن الولايات المتحدة ستكون أكثر تصالحا لانهم موجودون بالداخل».

ولا يزال الكثيرون في بكين يشعرون بالاستياء بشأن المعارضة السياسية الشديدة بالولايات المتحدة التي تسببت في فشل عرض شركة (سي.ان.أو.أو.سي) الصينية لشركة اونوكول الامريكية في آب (أغسطس) من العام الماضي كما يشعرون بالغضب ازاء الانتقادات الامريكية لصفقاتها الخاصة بالطاقة في أفريقيا.

كما تشعر الصين أيضا بأن هناك مبالغة في اعتبار أن الاقبال على الطلب لديها أحد عوامل ارتفاع الاسعار العالمية.

وفي المقابل تشعر الولايات المتحدة بالقلق بشأن خطط جديدة لبكين لاستخدام احتياطياتها الاستراتيجية التي كونتها مؤخرا وبشأن التواجد الصيني في دول منتجة مثل فنزويلا.

المؤسسات الاقتصادية في لبنان تبدأ حملة لاعادة احياء الاسواق في وسط بيروت التجاري

■ بيروت ـ اف ب: بدأت المؤسسات التجارية والسياحية والمالية في لبنان الجمعة حملة لاعادة احياء الاسواق لا سيما في وسط بيروت في ظل الشلل الذي تعيشه اثر الاعتصام المفتوح المستمر في وسط العاصمة منذ 15 يوما للمطالبة باسقاط الحكومة.

واوضح رجل الاعمال طوني سلامة باسم هذه المؤسسات لوكالة فرانس برس ان الحملة تهدف الى نشر «جو من الايجابية لنقول للناس وللسياح ان لبنان لا يزال موجودا وان فيه موسم شتاء وثلجا ومؤسسات تعمل واحتفالات في الاعياد».

وتحمل الحملة عنوان «بحبك بالشتي – لبنان 2007». وهي موجهة الى اللبنانيين والعرب والسياح وتهدف الى اشاعة اجواء من الفرح خلال موسم اعياد نهاية السنة من خلال الزينة وتقديم عروضات باسعار مخفضة في المحلات والمطاعم والفنادق وحتى على اسعار بطاقات السفر.

وقال سلامة ان كل المؤسسات التجارية والسياحية ستفتح ابوابها في وسط بيروت اعتبارا من اليوم السبت، وان من الحوافز التي ستعتمدها المصارف مثلا توزيع مبالغ مالية رمزية بقيمة 100 الف ليرة لبنانية (65 دولارا) على موظفيها ليقوموا بمشتريات من الاسواق. كما اعلنت شركة طيران الشرق الاوسط عن تقديم بطاقات سفر مجانية تجري عليها المؤسسات التجارية سحوبات يومية. ويوم الجمعة جال وفد من المؤسسات على رئيس الجمهورية اميل لحود ووزير المالية جهاد ازعور وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة وطلب دعمهم في تحركهم وتحييد المؤسسات الاقتصادية عن «التجاذبات السياسية».

وقال سلامة ان الوفد حصل على وعود من لحود «بالعمل على فتح الطرق» حيث توجد مؤسسات تجارية ومالية وسياحية، وبان طريق المطار «لن تقفل كما تم الترويج بعد بداية الاعتصام». واشار الى ان المؤسسات الاقتصادية اقفلت حوالى شهرين خلال فترة الحرب في الصيف بين حزب الله واسرائيل، وانها مقفلة في بيروت وتعمل ببطء في المناطق منذ 15 يوما، وقد تحملت الكثير من الخسائر. وقدر هذه الخسائر يوميا بمئات ملايين الدولارات، مشيرا الى ان اعياد الميلاد ورأس السنة والاضحى القادمة هي فرصة مهمة لاستعادة النشاط.

مصرفا الاستثمار الاوروبي والافريقي يقرضان المغرب 650 مليون دولار

■ الرباط ـ رويترز: قال بنك الاستثمار الاوروبي والبنك الافريقي للتنمية انهما سيقرضان المغرب 494 مليون يورو)652,4 مليون دولار(لتطوير شبكات المياه والكهرباء والطرق وتمويل اصلاحات حكومية.

وقال البنك الافريقي للتنمية انه سيقرض المملكة 284 مليون يورو للمساهمة في تمويل طريق سريع من مراكش الى أغادير ومشروع للمياه والصرف الصحي والمرحلة الثانية من برنامج لاصلاح الادارة العامة.

ويتوقع البنك أن يقرض المغرب 310 ملايين يورو سنويا لاغراض التنمية بين عامي 2007 و2011.

وقال بنك الاستثمار الاوروبي وهو الذراع التمويلية للاتحاد الاوروبي انه أقرض المغرب 170 مليون يورو لتمويل المرحلة الاخيرة من خطة لتوصيل الكهرباء للمناطق الريفية و40 مليونا أخرى لمشروع للصرف الصحي في المدن. وأنفق الاتحاد الاوروبي المليارات في قروض ومساعدات لحفز شركائه في الجنوب على تحسين مناخ الاستثمار والحكم الرشيد والبنية التحتية في اطار الشراكة الاورو–متوسطية.

ويقول المغرب انه يعتزم انفاق ما يصل الى 150 مليار درهم)17,76 مليار دولار(على مرافقه للبنية التحتية على مدى 13 عاما لتعزيز النمو وتحسين مستويات المعيشة في المناطق الريفية النائية.

الدولار يساوي 0,7572 يورو.

الدولار يساوي 8,448 درهم مغربي.

اليمنيون ينتقلون من صيد الأسماك إلى زراعتها

■ صنعاء ـ يو بي أي: اظهر تقرير رسمي أن الشركات اليمنية العاملة في مجال صناعة تعليب سمك التونة وتعليبه تطورت إلى تربية وزراعة الأسماك بتقنيات وذلك بعد إنشاء مشروع استثماري في هذا المجال بحضرموت بتكلفة أولية قدرها 15 مليون يورو.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) الجمعة ان مشروعا لتربية اسماك التونة التي يوجد عليها طلب عالمي كبير اقيم على شواطئ محافظة حضرموت التي تعتبر من أخصب وأغنى المسطحات المائية بالأسماك عالية الجودة.

وتاريخيا كانت صناعة صيد الأسماك تحتل في هذه المنطقة أهمية خاصة سواء بالوسائل التقليدية المعروفة في الصيد او بالوسائل الحديثة ووصولاإلى إنشاء مصانع لتعليب الأسماك، وأخيرا استحداث مزارع لتربية الأسماك.

وتحظى مصايد الأسماك في حضرموت بسمعة وشهرة دولية كبيرة أسهمت في إيجاد العديد من فرص الاستثمار أمام القطاع الخاص ما ادى لانشاء العديد من المصانع الخاصة بتعليب التونة. وبدأ انتاج هذه المصانع بغزو السوق المحلية واسواق دول الخليج وجنوب شرق آسيا وبعض دول الإتحاد الأوروبي.

وقالت الوكالة ان احواض تربية اسماك التونة بالمزرعة الجديدة في حضرموت ستكون مغطاة لتفادي أثار عوامل الطقس ما يجعلها الأولى من نوعها في العالم العربي.

ونقلت الوكالة عن نيلز ريمان نائب المدير الفني للمشروع قوله ان الفكرة الجوهرية للمشروع حسب نظام (إيكومارس) هي التحكم في نمو السمك . وقال ان الشركة تحمست للاستثمار في هذا المشروع في اليمن بفضل موقعه الجغرافي المتميز بين أوروبا وجنوب شرق آسيا بالإضافة إلى التنوع الكبير في أسماك هذه المنطقة.

ووصف عمليات الاصطياد الجارية حالياً في مياه امحيط الهندي القريبة من اليمن بأنها عمليات جائرة قد تؤدي إذا ما استمرت على هذا النحو إلى استنزاف الموارد السمكية والى موت حرفة قديمة معروفة في المنطقة هي الصيد البحري. واضاف «ولكن بطريقة زرع السمك نترك المجال لهذه الحرفة أن تستمر».

وبحسب المخططات ستبدأ الشهر المقبل عمليات البناء على ان يبدأ وصول المعدات والآليات وبقية التجهيزات في آذار (مارس) والتي سيستغرق تركيبها ستة أشهر.

ويتوقع أن تصدر أول شحنة من أسماك المزرعة الواقعة على مساحة 8 آلاف متر مربع إلى الخارج في تشرين الاول (اكتوبر). وسيكون انتاج المزرعة الاولي 5000 طن في العام قابلة للزيادة باتجاه أسواق دول الإتحاد الأوروبي وجنوب شرق آسيا واليابان والإمارات العربية المتحدة إلى جانب إنزال كمية من هذه الأسماك إلى السوق المحلية.

وحول المواصفات الفنية والضوابط البيئية للمزرعة أوضح ريمان أن المنشأة ستتمتع بالمواصفات الفنية و التكنولوجية التي بنيت على أساسها منشأة مماثلة في ألمانيا تعمل منذ عام 2000 وأخرى في هولندا تعمل منذ حوالي عام وهي ثمار 30 سنة من الأبحاث والعمل والتطوير للشركة في هذا المجال

وأشار إلى أن منشأة حضرموت ستكون خاضعة للشروط الألمانية التي تعد أصعب شروط للحفاظ على البيئة في أوروبا .

وأكد أن المياه التي ستخرج من أحواض المزرعة أثناء تجديدها ستكون غنية بالمواد البروتينية والأملاح ويمكن استخدامها في الزراعة وتربية الطحالب التي تدخل ضمن العديد من الأدوية إلى جانب استخدامها في زراعة الصحراء لتحويلها إلى مناطق خضراء.

الدولار ينتعش بعد بيانات تظهر زيادة في تدفقات رؤوس الاموال الى امريكا

■ نيويورك ـ رويترز: ارتد الدولار عن خسائره التي مني بها في وقت سابق من معاملات الجمعة واتجه للصعود مع اقبال المستثمرين على مبيعات لجني الارباح في اليورو وبعد بيانات اظهرت زيادة في تدفقات رؤوس الاموال الاجنبية الى الولايات المتحدة في تشرين الاول (اكتوبر).

وتشير تلك بيانات الى أن الاجانب واصلوا شراء الاصول الامريكية على الرغم من تراجع احتمالات زيادة اسعار الفائدة في الولايات المتحدة. وبحلول الساعة 1737 بتوقيت غرينتش كان اليورو منخفضا حوالي 0,7 في المئة عند 1,3068 دولار متراجعا عن أعلى مستوى له للجلسة البالغ 131,86 دولار.

وامام العملة اليابانية صعد الدولار الى 118,10 ين بعد أن كان هبط في وقت سابق من الجلسة الى 117,44 ين. وتعرض الدولار لضغوط عقب قراءة معتدلة لمؤشر تضخم اسعار المستهلكين في الولايات المتحدة زادت التوقعات لخفض اسعار الفائدة الامريكية اوائل 2007.

ومن شان خفض الفائدة في الولايات المتحدة ان يحرم العملة الامريكية من ميزة تتفوق بها على العملات الرئيسية الاخرى ويقلل جاذبيتها امام المستثمرين.

وقالت وزارة الخزانة الامريكية الجمعة ان مجمل التدفقات الرأسمالية الصافية الى الولايات المتحدة ارتفع الى 62,2 مليار دولار في تشرين الاول (اكتوبر) من 57,8 مليار دولار في أيلول (سبتمبر) مما يجعلها أكثر من كافية لتغطية العجز التجاري الامريكي في ذلك الشهر. وبلغ العجز التجاري الامريكي في تشرين الاول 58,9 مليار دولار.

وزاد صافي التدفقات الرأسمالية الطويلة الاجل الى 82,3 مليار دولار من 70,2 مليار دولار في ايلول (سبتمبر). وقال تي جيه مارتا خبير أوعية الدخل الثابت في ار.بي.سي كابيتال ماركتس «التقرير يدعم الدولار ولا يؤثر على السندات عموما».

واشترى الاجانب سندات خزانة أمريكية بقيمة 26,30 مليار دولار في أكتوبر بعدما باعوا سندات قيمتها 233 مليون دولار الشهر السابق.

وكانت اليابان أكبر حامل لسندات الخزانة الامريكية خلال الشهر حيث بلغت قيمة حيازاتها 641,1 مليار دولار في حين حلت الصين في المركز الثاني بسندات قيمتها 344,9 مليار دولار.

وارتفع متوسط المشتريات الرسمية الى 25,3 مليار دولار من 16,7 مليار دولار في سبتمبر. ونما صافي التدفقات على الاسهم الامريكية الى 21,01 مليار دولار من 8,55 مليار دولار في سبتمبر.

ارتفاع سعر النيكل لمستوى قياسي

■ لندن ـ رويترز: قال محللون ان سعر النيكل ارتفع في بورصة لندن للمعادن الى مستوى قياسي جديد بلغ 34950 دولارا للطن في أوائل المعاملات الجمعة بفعل المخاوف بشأن الامدادات. وفي الساعة 0747 بتوقيت جرينتش بلغ سعر النيكل 34900 ـ 35100 دولار للطن بالمقارنة مع 34800 دولار الخميس.

وأمس الخميس ارتفع النيكل بنحو خمسة في المئة بعد أن أعلنت شركة التعدين البرازيلية سي.في.ار.دي انها قد تخفض الانتاج من وحدتها العاملة في اندونيسيا بدءاً من نحو 20 كانون الاول (ديسمبر) الجاري بسبب نقص امدادات الكهرباء وذلك وفقا لما ذكره المحلل ديفيد ثورتل في تقرير.

دول البحر الاسود تعزز محصول القمح في 2007

■ كييف ـ رويترز: قال محللون الجمعة ان دول البحر الاسود سترفع على الارجح اجمالي محصولها من القمح بنسبة 11,4 في المئة الى 88,86 مليون طن في 2007 من 79,78 مليون طن في 2006 بسبب زيادة المساحة المزروعة وتحسن الطقس.

وقالت أوكر أغرو كونسلت وكالة الاستشارات الزراعية الرائدة في أوكرانيا في بيان ان مجمل المساحة المزروعة قمحا لمحصول 2007 قد تزيد الى 47,4 مليون هكتار (حوالي 120 مليون فدان) من 44,94 مليون في 2006.

وقال محللون ان متوسط الغلة قد يتراجع الى 2,81 طن للهكتار الواحد في 2007 من 2,93 طن للهكتار في 2006.

وقالت أوكر أغرو كونسلت «الظروف مواتية لزراعة محاصيل الشتاء في هذه السنة. معظم بلدان منطقة البحر الاسود تعلن أن محاصيل الشتاء في حالة أفضل».

ودول البحر الاسود التي تشير اليها الوكالة هي أوكرانيا وروسيا وقازاخستان ورومانيا وبلغاريا ومولدوفا.

وقالت الوكالة الاستشارية «يقدر المتخصصون أن ظروف المحصول في أوكرانيا من أفضلها خلال العقد المنصرم. وفي روسيا يفوق معدل البذر لمحصول الشتاء مستواه العام الماضي ولوحظ أن حصة أكبر بكثير من المحاصيل في حالة جيدة».

وأضافت أوكر أجرو كونسلت أن بلغاريا أيضا أعلنت أن مساحاتها المتوقعة تمت زراعتها بالفعل. كما ستزيد مساحات محاصيل الشتاء بصورة أكبر بفضل الطقس الدافئ في تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر).

بترولوجستكس: انتاج أوبك الشهر الحالي يفوق المستهدف

■ لندن ـ رويترز: قالت مؤسسة بترولوجستكس الاستشارية الجمعة ان منظمة أوبك واصلت ضخ زهاء مليون برميل يوميا فوق مستوى انتاجها المستهدف في الفترة المنقضية من كانون الاول (ديسمبر).

ووفقا لتقديرات أولية من بترولوجستكس فان من المتوقع أن يضخ اعضاء اوبك مع استثناء العراق 27,3 مليون برميل يوميا في كانون الاول دونما تغيير عن تشرين الثاني (نوفمبر).

وتزيد هذه الكمية مليون برميل يوميا عن مستوى الانتاج المستهدف للمنظمة اعتبارا من الاول من تشرين الثاني والبالغ عند 26,3 مليون برميل يوميا.

وقال كونراد غربر رئيس المؤسسة التي تقدر حجم المعروض النفطي عن طريق رصد شحنات الناقلات لرويترز «لا أرى أي تغير في ديسمبر... حدث خفض لكنهم ما زالوا ينتجون كميات تزيد كثيرا عما استهدفوه».

وبحساب العراق الذي لا تسري عليه اتفاقات خفض انتاج أوبك يقول جربر ان من المتوقع أن تضخ المنظمة 29,3 مليون برميل يوميا في ديسمبر بزيادة 200 ألف برميل يوميا عن تشرين الثاني.

وقال ان انتاج العراق استقر عند حوالي مليوني برميل يوميا. ولا يخضع العراق لنظام الحصص في أوبك لانه يحاول اعادة بناء صناعته النفطية بعد عقود من العقوبات والحروب.

وقررت أوبك في اجتماع بالعاصمة النيجيرية أبوجا الخمس خفضا انتاجيا اضافيا بواقع 500 ألف برميل يوميا أو 2 في المئة من الاول من شباط (فبراير) 2007. ويأتي ذلك بعد خفض قدره 1,2 مليون برميل يوميا اتفق عليه في 20 تشرين الاول (اكتوبر) وبدأ سريانه أول نوفمبر.

وتراجعت المنظمة عن اقرار خفض فوري في أبوجا بسبب تخوف الوزراء من تقليص الانتاج قبل ذروة الطلب الشتوي ومع تجاوز الاسعار مستوى 60 دولارا للبرميل.

وزير الطاقة الامريكي يشعر بخيبة أمل لخفض أوبك الانتاج

■ بكين ـ رويترز: قال وزير الطاقة الامريكي سام بودمان الجمعة انه يشعر بخيبة أمل لقرار منظمة أوبك خفض الانتاج. وكانت المنظمة اتفقت الخميس على خفض انتاجها 500 ألف برميل يوميا أي بنسبة اثنين في المئة على أن ينفذ الخفض بدءا من أول شباط (فبراير).

وقال بودمان للصحافيين قبل قمة أمريكية ـ اسيوية عن الطاقة «أشعر بخيبة أمل اذا كان ما انتهوا اليه هو خفض الامدادات. يسعدني أنهم سيرجئونه (الخفض) شهرا اخر أو ستة أسابيع. والمأمول أن يمنحهم (ذلك) مزيدا من الوقت للتقييم».

ارتفاع أسعار النفط الخام بعد اتفاق أوبك

■ لندن ـ رويترز: ارتفعت أسعار مزيج برنت والخام الامريكي الخفيف في المعاملات الاجلة في أوائل التداول في أوروبا الجمعة مواصلة الانتعاش الذي شهدته في اليوم السابق في أعقاب اتفاق منظمة أوبك للمرة الثانية هذا العام على خفض الامدادات.

وقررت أوبك في اجتماعها في أبوجا الخميس خفض الانتاج بدءا من أول شباط (فبراير) المقبل 500 ألف برميل يوميا بالاضافة الى الخفض الذي قررته في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ويبلغ 1,2 مليون برميل يوميا.

واستمدت أسواق النفط الدعم أيضا هذا الاسبوع من انخفاض أكبر من المتوقع في مخزون الخام الامريكي. وحد اعتدال درجات الحرارة نسبيا في شمال شرق الولايات المتحدة أكبر سوق لوقود التدفئة في العالم من الطلب على النفط.

وارتفع سعر مزيج برنت 43 سنتا الى 63,32 دولار للبرميل بينما ارتفع الخام الامريكي الخفيف 28 سنتا الى 62,79 دولار للبرميل. كما ارتفع سعر السولار (زيت الغاز) 1,75 دولار الى 555,75 دولار للطن.

خفض انتاج اوبك سيبقي سعر البنزين بالسوق الامريكية فوق دولارين للغالون

■ نيويورك ـ رويترز: قال اتحاد السيارات الامريكي الخميس ان قرار اوبك خفض امداداتها من النفط الخام سيبقي اسعار البنزين في الولايات المتحدة فوق دولارين للغالون في المستقبل المنظور.

وقررت اوبك التي تسيطر على أكثر من ثلث امدادات النفط العالمية في اجتماع في ابوجا خفضا انتاجيا اضافيا قدره نصف مليون برميل يوميا يبدأ سريانه في الاول من شباط (فبراير). وتنفذ المنظمة بالفعل خفضا يبلغ 1,2 مليون برميل بدأ في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال اتحاد السيارات الامريكي «قرار اوبك تقليص انتاج النفط العالمي بشكل أكبر يوضح ان اتحاد المنتجين يحاول الابقاء على سعر للنفط عند أو فوق 60 دولارا للبرميل رغم القلق من الاثار التضخمية للاسعار البترولية المرتفعة وعواقبها السلبية المحتملة على النمو الاقتصادي العالمي». واضاف انه يعتقد ان اسعار البنزين في امريكا ستبقى فوق دولارين للغالون في المستقبل المنظور.

وبلغ متوسط اسعار البنزين في محطات بيع الوقود في الولايات المتحدة 2,21 دولار للجالون بزيادة 6 سنتات عن مستواه قبل شهر وأكثر من عشرة سنتات عن مستواه قبل عام.

وفي ذروة موسم قيادة السيارات في امريكا في صيف هذا العام قفزت اسعار البنزين لبعض الوقت فوق 3 دولارات للغالون مقتربة من أعلى مستوى لها على الاطلاق البالغ 3,06 دولار الذي سجلته في اعقاب الاعصار كاترينا في عام 2005.

شركة اوكرانية توقع مع مصر عقدا للتنقيب عن النفط والغاز

■ القاهرة ـ رويترز: وقعت شركة نفتوغاز اوكريني الاوكرانية المملوكة للدولة الجمعة اتفاقا مع الحكومة المصرية لاستثمار نحو 30 مليون دولار للتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في صحراء مصر الغربية.

وقالت وزارة البترول المصرية في بيان ان الشركة الاوكرانية ستقوم بحفر 12 بئرا على الاقل في منطقة علم الشاويش شرق والتي تغطي مساحة 974 كيلومترا مربعا وستدفع منحة توقيع تبلغ سبعة ملايين دولار. وأضاف البيان أن هذا هو أول اتفاق لنفتوجاز للتنقيب عن البترول في مصر.

وفد اقتصادي مغربي يزور البحرين والسعودية

■ الرباط ـ «القدس العربي»: قام وفد من غرفة التجارة الصناعة والخدمات من مدينة سطات المغربية مؤخرا بزيارة عمل إلى كل من مملكة البحرين والجهة الشرقية بالمملكة السعودية. وترأس الوفد الذي ضم 20 فاعلا اقتصاديا محليا الدكتور شفيق رشادي وهو أستاذ جامعي ونائب برلماني ويشغل منصب رئيس الغرفة التي نظمت تلك الزيارة.

وفي تصريح لـ«القدس العربي» قال الدكتور رشادي إن زيارة الوفد الاقتصادي المغربي اندرجت ضمن العلاقات الأخوية المتينة التي تربط المملكة المغربية بكل من مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، وأنها جاءت بمثابة إضافة نوعية للجهود التي تبذلها حكومات البلدان الثلاثة على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية.

وأضاف ان هدف الزيارة كان التعريف بالمؤهلات الاستثمارية لإقليم الشاوية ورديغة، ودعم سبل التعاون والشراكة بين الفاعلين الاقتصاديين المغاربة والخليجيين لخلق مشاريع مشتركة، وترسيخ قنوات التواصل بين غرف التجارة والصناعة في البلدان الثلاثة، وتدارس مشاريع واتفاقيات الشراكة والتعاون وسبل تفعيلها، ومنها تشجيع رؤوس أموال خليجية على الاستثمار في المغرب.

وتعد مدينة سطات عاصمة إقليم الشاوية ورديغة، وتبعد عن الدار البيضاء بحوالي 80 كلم، وهي توجد في الطريق الرئيسية نحو مراكش، والإقليم معروف بالإنتاج الفلاحي، إضافة إلى توفره على العديد من المنشآت الصناعية والتجارية.